

اللباب في علل البناء والإعراب

مسألة .

فأمّـا أسماء القبائل فما كان موضوعاً على القبيلة كان مؤنّـثاً نحو حمير وما كان اسماً للحيّ أو أبي القبيلة كان مذكـراً نحو تميم وقد جاء الوجهان في ثمود .

مسألة .

حكم ما لا ينصرف ألاّـ يجرّ ولا ينوّن لما ذكرنا في صدر الكتاب من أنّـ الصرف هو التنوين فأمّـا الجرّ فليس من الصرف على الصحيح وإنّـما سقط تبعاً لسقوط التنوين إذ كانا جميعاً لا يدخلان الفعل فما يشبهه كذلك ولذلك إذا اضطر الشاعر إلى تنوين المجرور كسرّه لأنّـ سقوط الكسر كان تبعاً لسقوط التنوين فإذا انتفى الأصل انتفى التبع